الفصل الأول

١/٠ موضـــوع البحـــث وأهـــميته وأهـــدافه

١/١ مـــــشكلة البحـــــث وأهميتـــــه .

١/٢ أهـــــــــداف البحـــــــــث .

١/٣ تـــــــساؤلات البحـــــــث .

١/٤ مـــــــصطلحات البحـــــــث .

obeikandl.com

الفصل الأول

١/٠ موضوع البحث وأهميته وأهدافه

١/١ مقدمة مشكلة البحث وأهميته :

يعتبر التطور الكبير الذى شهده العالم فى أخريات القرن العشرين إنجازاً كبيراً فى كافة المجالات العلمية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية وكذلك الرياضية حيث قفزت الرياضة الى مرتقى عال وإنعكس ذلك على ميادين عدة فى مجال التربية البدنية والرياضية ، وقد واكب هذا التطور عطاء ليس له حدود لا فى الزمان ولا فى المكان فى الباحثين والمفكرين والعلماء ، هذا العطاء الذى أسهم بدوره فى التطور الكبير الذى يشهده العالم فى كافة ميادين الحياة ولقد أسهم العلماء بقسط وافر فى تطور ورقى وتقدم البحوث والاختراعات الحديثة وقد أحدثت ثورة الاتصالات فى العصر الحديث تطوراً هائلاً فى تبادل المعلومات والمؤتمرات والخبرات الميدانية النظرية والتطبيقية فى مختلف أنحاء العالم ، فمن خلال السماوات المفتوحة والقنوات الفضائية المتخصصة وشبكات الانترنت العالمية أصبح من الميسور الحصول على المعلومات وتناقلها وتبادلها بين الباحثين فى شتى بقاع العالم ، وتعتبر التربية البدنية والرياضية هى أكثر المجالات الفعالة لما تشهده من تزايد فى الأبحاث النظرية والتطبيقية حول العديد فى جوانبها العلمية والعملية على السواء وكذلك لما تلقاه من تزايد فى الاهتمام من قبل دول العالم كافة وخاصة الأوربية والغربية . (٨: ٢٣)

ولقد أصبحت الرياضة وسيلة هامة فى تبادل الحوار بين الحضارات من خلال المهرجانات الرياضية والأوليمبية والمحافل الرياضية الدولية وتعتبر الرياضة بكافة أنواعها إحدى أهم الوسائل الفعالة للمحافظة على صحة المواطن وتنمية طاقاته وقدراته الذهنية أو الجسدية فضلاً عن كونها وسيلة هامة وفعالة لتقوية روح الانتماء والالتزام الوطنى إضافة الى كونها وسيلة هامة فى وسائل التربية العامة ، وإن ممارستها بالصورة الصحيحة تعتبر من أهم الوسائل لبناء المواطن الصالح النافع لمجتمعه والمسلح بالقيم والمبادئ الرفيعة . (٦ :٥٤)

أخذت رياضات المستويات العالية فى الآونة الأخيرة شأناً كبيراً فى المحافل الرياضية بصفة عامة ، حيث أخذت المستويات والأرقام فى التقدم المضطرد من بطولة لأخرى ومن دورة لأخرى وذلك بفضل التقنيات الحديثة للتدريب الرياضى.(٩ : ٣٠ ، ٣١)

وأصبح التدريب الرياضى يتأسس على أسس علمية تخضع فى جوهرها لمبادئ وقوانين العلوم الطبيعية والإنسانية ، ويعتبر علم النفس من أهم العلوم الإنسانية التى يستمد منها المدرب الرياضى الكثير من المعارف والمعلومات التى تسهم بنصيب وافر فى تحقيق أهم الأهداف والواجبات التى يسعى مجالا التدريب والمنافسات الرياضية الى تحقيقها . (٢١ : ١٥)

ويعد علم النفس الرياضى من العلوم الهامة لعمليتى التدريب الرياضى والمنافسات الرياضية ، حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضى فى مختلف مجالاته ومستوياته ، كما يبحث فى الخصائص والسمات النفسية للشخصية التى تشكل الأساس الذاتى للنشاط الرياضى ، بهدف تطوير هذا النوع من النشاط البشرى ومحاولة إيجاد الحلو العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية . (٢٢ : ٢٦)

هذا ويمثل المدرب الرياضى العامل الأساسى والهام فى عملية التدريب ، فتزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يمثل أحد المشاكل الرئيسية التى تقابل اللاعبين والمسئولين ومديرى الأندية المختلفة . (١١ : ١٥)

فالمدرب الرياضى الناجح – باعتبار أنه قائد – يتوقع أن يعطى الفريق الرؤية المستقبلية ، ويعرف جيداً كيف يترجم هذه الرؤية المستقبلية الى واقع بما يسمح أن يحصل كل رياضى على أقصى فرصة لتحقيق النجاح . (٣ : ٣٧٥)

والرغبة فى الفوز تمثل جزءاً هاماً للنمو الشامل المتزن للشخصية الرياضية ، وهى أكثر أهمية للمدرب الرياضى كمربى مهنى ، لأن عمله هو الاهتمام بتنمية شخصية الرياضى ، كما وأن استعداد المدرب لبذل الجهد والعطاء لتنمية الخصائص المرتبطة بالفوز هو العنصر الأساسى للتدريب الجيد ، وهنا يصبح من الضرورى توافر سمات شخصية مميزة للمدرب الرياضى الناجح ، وهنا يشير محمد حسن علاوى (١٩٩٧م) الى أنه من المهم أن يعرف المدرب الرياضى السمات الشخصية التى يتميز بها مع تحديد الأهمية النسبية لكل من هذه السمات وقدرتها على التأثير على فاعلية المدرب الرياضى حتى يعرف نفسه على حقيقتها ، وبالتالى يستطيع تطوير وتنمية هذه السمات بوسائل مختلفة وأن يعرف درجة إسهام هذه السمات الشخصية فى درجة نجاحه أو فشله . (٢٣ : ٣٤)

وقد ذهب سنجر Singer (١٩٧٢م) أبعد من ذلك حيث أوضح أن المدرب الرياضى يختار اللاعب فى ضوء ما يتمتع به هو من سمات شخصيته ، وأن فى

الفرقُ الفائزة يمتلك المدرب واللاعبون سمات متماثلة في حين يختلف ذلك في الفرق المهزومة .(٥٣ : ٨٣ ، ٨٤)

ونظراً لأن السمات الشخصية ثابتة نسبياً يرى محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) أنه يصبح فى الإمكان التعرف على المدربين الناجحين من خلال التعرف على السمات الشخصية المميزة لكل منهم . (٢٤ : ٤٠)

ويشير أمين أنور الخولى (١٩٩٦م) الى أهمية دراسة السمات الشخصية للمدرب الرياضى والتى تؤثر بدورها فى إعداد وتشكيل شخصية الرياضى ذاته . (٧ : ١٩٣)

هذا ويشير محمد حسن علاوى (١٩٩٨م) الى أنه يكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق بين النجاح والفشل فى العديد من الأنشطة الرياضية يرجع فى جانب كبير منه الى مدى قدرة وفاعلية وتوصيف القيادة ، إلا أن الباحثين اختلفوا فيما بينهم حول العديد من التساؤلات التى ترتبط بالقيادة مثل : ما الذى يميز القائد عن غيره من أفراد الجماعة ؟ وما الذى يميز القائد الناجح عن القائد غير الناجح ؟ وهل القائد مطبوع أم مصنوع ؟ وهل السمات والقدرات والمهارات القيادية موروثة أم مكتسبة ؟ وما هى أنواع السلوك التى يمكن أن تفرق بين أنواع القادة ؟ وما هى المواقف التى يمكن للفرد أن ينجح فيها كقائد ؟

واحتدم الجدل بين الباحثين لمحاولة الإجابة عن التساؤلات السابقة وغيرها ، وفى ضوء ذلك قدموا العديد من المداخل أو النظريات التى حاولت دراسة القيادة وفاعليتها والعوامل المحددة لها ، وقد ركزت كل من هذه المداخل أو النظريات على زاوية معينة أو أكثر من زوايا ظاهرة القيادة . (٢٤ : ٣٩)

ويضيف" محمد العربى شمعون ، عمرو محمد عبد الرازق " (٢٠٠٢) أن نظرية سمات القائد من النظريات الباكرة التى تم استخدامها فى دراسة القيادة وتحاول هذه النظرية الإجابة على السؤال : هل القائد يولد أم يصنع ؟ وتفترض هذه النظرية أن القائد يولد Born Leader ويحمل معه صفات أو قدرات معينة تؤهله للقيادة . (٢٠ : ٣٨)

ويذكر محمد حسن علاوى (١٩٩٨) أنه قد أطلق على هذه النظرية " نظرية الرجل العظيم The Great Man Theory " وعمم استخدامها لدراسة القيادة منذ العشرينات من هذا القرن وصادفت قبولاً لدى العديد من الباحثين فى مجال القيادة . (٢٥ : ٦٤)

وقد اهتم العديد من الباحثين فى مجال علم النفس الرياضى منذ الستينات من القرن الماضى بنظرية سمات القائد وقاموا بتطبيق بعض استخبارات وقوائم الشخصية على بعض القادة فى المجال الرياضى وخاصة المدربين الرياضيين من مختلف الأنشطة الرياضية لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب الرياضى الناجح والمدرب الرياضى غير الناجح كدراسات هندرى Hendry (١٩٦٧م) ، سفوبودا Svoboda (١٩٦٧م) ، هوجى Hogy (١٩٧٠م)،سفوبودا Svoboda (١٩٧٠م)،هان Han (١٩٧٣م).(٢٣ : ٣٤)

وعلى عكس نظرية الرجل العظيم للقيادة أو مدخلات السمات الشخصية للقائد ، كان مدخل السلوك يرى أن مهارة القيادة يمكن تعلمها وأنها متعلمة وليست طبيعية أى أن القائد يصنع ولا يولد . (٢٠ : ٤٠)

حيث تركز نظرية سلوك القائد على أن هناك انماط وأبعادا محددة لسلوك القائد ويمكن ملاحظتها بسهولة فى غضون العملية القيادية والتى تنعكس على سلوك وتصرفات القائد بصورة واضحة ، ولعل الدراسات الباكرة فى هذا المجال تلك الدراسات التى أشرف عليها كيرت ليفين Levin وقام بإجرائها كل من ليبت Leppett وهوايت White . (٢٣ : ٣٩)

ولما كان لدراسة القيادة فى المجال الرياضى جانبان ، الأول : يتمثل فى شخصية المدرب الرياضى وقدراته ومعارف وخبراته ، أما الجانب الثانى : يتمثل فى سلوكيات المدرب الرياضى من ناحية أسلوبه ومنهجه فى العمل وإحساسه بمشاعر الآخرين وأن القيادة ظاهرة تتوقف على موقف معين يتيح الفرصة لبروز المدرب الرياضى بغض النظر عن خصائصه الشخصية ، ولكن وجد نقد لهذين الجانبين ، فبالنسبة للأول فلم تجزم بعض الدراسات العلمية بأن هناك علاقة ثابتة بين صفات المدرب الشخصية وبين نجاحه كقائد ، كما أن قوائم الصفات التى يجب توافرها فى المدرب الرياضى الناجح تختلف من دراسة الى أخرى وبالنسبة للجانب الثانى فيدل على أن بعض المدربين يحرزون نجاحاً فى قيادة الفريق الرياضى فى بعض المواقف ولكنهم يفشلون إذا تغيرت هذه المواقف لعوامل كثيرة مثل الزمان أو المكان أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بهم ، الأمر الذى يتضح منه الحاجة الى دراسة السمات الشخصية للمدرب الرياضى والتى تؤثر بدورها فى إعداد وتشكيل شخصية الرياضى ذاته وبالتالى يستطيع تطوير أو تنمية هذه السمات بوسائل مختلفة ، وأن يعرف درجة إسهام هذه السمات فى درجة نجاحه أو فشله كقائد رياضى .

ولما كان يعتبر علم النفس من العلوم الحديثة التى انفردت بإقبال الناس عليها إقبالاً شديداً حتى أصبحت المعرفة السيكولوجية أكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعاً بين الناس ، كما أصبحت أساساً جوهرياً لتفهم العديد فى مشكلاتنا التربوية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والرياضية وغير ذلك من المشكلات .

وقد مر علم النفس فى غضون تطوره بالعديد فى المراحل حتى أصبح علماً مستقلاً يعتمد على المنهج العلمى فى التوصل الى جمع الحقائق . (٢٢ :٢٣)

ويعد علم النفس أحد العلوم الإنسانية التى تحث فى تكوين النفس البشرية وسلوك الإنسان فى صوره المختلفة للتعرف على دوافع سلوكه وقدراته لمساعدته على تحديد أسلوب حياته وحل مشكلاته .

ونظراً لتعقد النفس البشرية وتشعب بواعث السلوك ودوافع تصرفات الإنسان فقد أصبحت دراسة علم النفس أمراً ضرورياً لكل إنسان يبحث فى الحقائق النفسية على حقيقتها فى شئ من الحرية العلمية ويطرق كثيراً فى خفايا النفس وأخطائها التى قد تقف أمام إبرازها مشكلات معينة لابد من دراستها وإيجاد حل لها لفتح مجالات جديدة للاستزادة من هذا العلم ولزيادة القدرة الإنتاجية والقضاء على المشكلات النفسية المتعلقة بها ومن هنا اتسعت ميادين تطبيق مبادئ ودراسات علم النفس ونظرياته حتى أصبحت تعم جميع نواحى الحياة .

ويعتبر علم النفس الرياضى من العلوم الهامة لعمليتى التدريب الرياضى والمنافسات الرياضية ، حيث يهتم ببحث الموضوعات النفسية المرتبطة بالنشاط الرياضى فى مختلف مجالاته ومستوياته ، كما يبحث فى الخصائص والسمات النفسية للشخصية التى تشكل الأساس الذاتى للنشاط الرياضى بهدف تطور هذا النوع فى النشاط البشرى ومحاولة إيجاد الحلول العلمية لمختلف مشاكله التطبيقية . (٣٠: ١٨)

ويمثل المدرب الرياضى العامل الأساسى والهام فى عملية التدريب ، وإن تزويد الفرق الرياضية بالمدرب المناسب يمثل أحد المشكلات الرئيسية التى تقبل اللاعبين والمسئولين ومديرى الأندية المختلفة فالمدرب الرياضى هو الشخصية التى يقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين واللاعبات خلال المنافسات والتدريب . (١٧ : ٨)

وأن المدرب يمثل القائد والمبادر لوحدة العمل والنشاط ، فهو يعمل بغرض إكساب اللاعبين المعلومات والمعارف المختلفة لتقويمهم فى النواحى المعرفية والمهارية بالإضافة الى قيادة تنظيم الجماعة والعمل على تنميتها تنمية اجتماعية . (١٦ : ٣٧)

وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث أنه بالقدر الذى يكون فيه المدرب سوى السلوك والسمات يكون لاعبيه أسوياء فى سلوكهم فالمدرب يبث القيم والمبادئ فى لاعبيه فهو

القدوةُ التى يحتذى به لاعبوه لكونهم يتأثرون به وينقلون عنه عاداته وصفاته وسماته واتجاهاته وقيمه ومبادئه ومفاهيمه . (١٥ :٢٥)

ويعتبر المدرب من خلال ما سبق ذكره أنه المحرك الرئيسى لعمليات التدريب وهو شخصية تربوية تؤثر مباشراً فى الشخصية المتزنة للاعبين واللاعبات على حد سواء ، وإنجاز عمليات التدريب الرياضى ونجاحها يعتمد فى الأساس على توافر خصائص وسمات وقدرات ومعارف ومهارات متعددة لدى المدرب ووجباته لا تقتصر على الملاعب أو الصلة فقط ، بل تمتد الى عمليات أخرى متممة خارجها مثل التوجيه والإرشاد وغيرها . (٣١ :٢٦)

ولكى يستطيع المدرب أن يقوم بهذه الرسالة يجب أن يتحلى بالعديد من السمات والقدرات والمعارف والمهارات التى تساعده على النجاح فى عمله فيجب أن يتحلى بالقدرة على حسن التصرف وأن يتسم بالثقة فى النفس ، ضبط التوتر ، الإصرار ، الحساسية ، الضبط الذاتى فى المواقف التى يمر بها سواء من كان فى مواقف التدريب أو المنافسة الرياضية . (١٠ : ١٨)

ومن خلال عمل الباحث واحتكاكه بالمدربين فى الأندية الرياضية وجد انه هناك تبايناً واضحا بين المدربين سواء على مستوى المؤهلات الدراسية تخصصية أو غير تخصصية (دكتوراه – ماجستير – بكالوريوس – دبلوم – إعدادية – ابتدائية – بدون مؤهلات) تؤثر على مستوى الأداء سواء إرتقاءاً أو ثباتاً أو انخفاضاً مما دعى الباحث للتأمل والدراسة فى السمات الشخصية للمدرب الرياضى .

هذا ويكاد يتفق الكثير من الباحثين على أن الفرق بين النجاح والفشل فى العديد من الأنشطة الرياضية يرجع فى جانب كبير منه الى مدى استعداد المدرب لبذل الجهد والعطاء لتنمية الخصائص المرتبطة بالفوز ، وهنا يصبح من الضرورى توافر سمات شخصية مميزة للمدرب الرياضى الناجح ، ونظراً لأن السمات الشخصية ثابتة نسبياً يصبح فى الإمكان التعرف على المدربين الناجحين من خلال التعرف على السمات الشخصية المميزة لكل منهم . (٥٠ : ٢١)

ومن هنا قام الباحث بالدراسة واتخذ فى منهج دراسته محورين أساسية هى :

١- استطلاع رأى المدربين الناجحين .
٢- الدراسة التحليلية لما توصلوا إليه .

و يرى بعض العلماء أن السمات الشخصية يمكن أن تشير بصفة عامة الى الإتجاه المميز للشخص لكى يسلك بطريقة معينة ، أو هى أى صفة نستطيع أن نميز بدقة نوع السمات

التى تُظهر على الشخص والى أى درجة يمتلكها فمن المعتقد أنه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص فى المستقبل أو على الأقل يمكن أن نفهم سلوكه الحالى .

وإذا كانت الوسيلة لتميز هذه السمات تتصف بقدر مناسب من الصدق والثبات والموضوعية فإننا بذلك يمكن أن نمتلك وسيلة هامة لتحليل وفهم السلوك البشرى .

وقد قام العالم **جليفورد** بتعريف السمة على أنها :

أى طريقة متميزة وثابتة نسبياً بها يتميز الفرد عن غيره من الأفراد .

كما عرف **جوردن البورت** السمة بأنها نظام نفسى عصبى مركزى عام(يختص بالفرد) يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً بما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفى والتعبيرى .

تعريف البورت للشخصية : هى التنظيم الديناميكى داخل الفرد لتلك الأنظمة الجسمانية النفسية التى تحدد تفكيره وسلوكه المميز .

السمات ليست علاقات لوصف السلوكيات دائماً هى نزعة أو استعداد محدد للاستجابة :

١- سمات مشتركة . ٢- سمات فردية .

هذا وتجدر الإشارة الى أن هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بإلقاء الضوء على السمات الشخصية للمدرب الرياضى كدراسة عزة مصطفى نصار (١٩٧٧م) ، نجوى سليمان جاد (١٩٨٠م) ، محمد السيد خليل ، محمد بطل عبد الخالق ، عويس على الجبالى (١٩٨٤م) ، محمد العربى شمعون ، اسماعيل حامد عثمان (١٩٨٦م) ، الفت مختار هلال (١٩٩٣م) ، ميرفت على خفاجه (١٩٩٣م) ، نبيلة محمد صالح (١٩٩٧م) ، نشأت محمد منصور (٢٠٠٣م) ، هيثم إبراهيم الكومى (٢٠٠٥م) ، هندرى Hendry (١٩٦٧م) ، أوجيلفى وتيتكو Ogilfvie & Tutko (١٩٦٨م) ، أندرود Andrud (١٩٧٠م) ، سفوبودا Svoboda (١٩٧٠م) ، هارتمان Hartman (١٩٧٢م)، دالمن Dallman (١٩٧٣م) ، كيوتن Kutien (١٩٨٢م) ، ملهوترا وخان Malhotra & Khan (١٩٨٤م) ، شينغ وو Cheng W (١٩٨٧م) ، كلين Klein (١٩٨٩م) ، روبرسون Roberson

(١٩٩٣م) هذا وفى ضوء الاستعراض النظرى للدراسات السابقة تنبثق أهمية دراسة السمات الشخصية للمدرب الرياضى وتزداد الحاجة الى هذه الدراسة عندما يؤخذ فى الاعتبار ما يلى :

١- اهتم العديد من الباحثين فى مجال علم النفس الرياضى منذ الستينات نم القرن الماضى بدراسة السمات الشخصية للقادة فى المجال الرياضى وخاصة المدربين الرياضيين فى مختلف الأنشطة الرياضية لمحاولة التعرف على السمات المميزة للمدربين أو للتمييز بين المدرب الرياضى الناجح والمدرب الرياضى غير الناجح ورغم ذلك فإن هناك تبايناً واضحاً فى النتائج ، وربما تعارضها فى بعض الأحيان فى الإجابة عن عدة تساؤلات هامة ومنها :

أ- ما هى السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضى ؟
ب- ما تأثير خبرات النجاح أو الفشل الناتجة عن تدريب الفرق الرياضية على شخصية المدرب الرياضى ؟
ج- ما تأثير أنواع معينة من تدريب الأنشطة الرياضية (جماعية - فردية) على شخصية المدرب الرياضى .
د- ما تأثير خبرات المنافسة الرياضية على شخصية المدرب الرياضى ؟
ه- ما تأثير الجنس على شخصية المدرب الرياضى ؟

٢- إن إحدى المشكلات الهامة التى تواجه الباحث فى مجال السمات الشخصية للمدرب الرياضى هى مشكلة الأطر النظرية لمقاييس الشخصية المستخدمة فى اختلاف وربما تعارض النتائج ، ومن ذلك على سبيل المثال أن معظم الدراسات التى أجريت بغرض التعرف على السمات الشخصية للمدرب أساساً للتطبيق على عينات عادية من الأفراد الأسوياء أو غير الأسوياء لم تصمم أساسا للتطبيق على المدربين الرياضيين .

وقد عمم استخدام هذه الاستخبارات والقوائم لقياس متغيرات الشخصية لدى المدربين منذ بداية الستينات من القرن الماضى نظراً لأن المعارف والمعلومات والتطبيقات فى مجال علم النفس الرياضى لم تكن قد تطورت بعد.

٣- إن اختلاف النتائج قد يكون أمراً متوقعاً نظراً لاختلاف الأساس النظرى الذى اعتمد عليه كل مقياس فى بنائه ن وتباين المصادر التى اشتقت منها العبارات أو البنود .

obeikandl.com

وبناءاً عليه فإنه من الأهمية أن يؤخذ فى الاعتبار أن مشكلة الصدق فى مقاييس الشخصية ترتبط بالمفهوم والبناء أكثر من كونها ترتبط بالطريقة والأسلوب ، بمعنى أن السؤال الذى يطرح نفسه عند تفسير نتائج مقاييس الشخصية ليس هو " ماذا يقيس هذا الاختبار " ؟ ولكن ما معنى السمة التى يحتمل أن يقيسها هذا الاختبار إنه من الأهمية أن تختار مقاييس الشخصية وأن تفسر نتائج تطبيقها فى إطار أبعد وأعمق من البناء الظاهرى للاختبار ، وأن يؤخذ فى الاعتبار دائماً المفهوم ذاته وكيفية قياسه .

٤- إن استقراء أدوات قياس الشخصية للمدرب الرياضى يفيد أن أغلبها يهدف الى قياس السمات الشخصية العامة ، ولا يقيس الموقف النوعى الخاص بالرياضة .

ورغم أن الاستعراض المرجعى فى هذا المجال الحيوى والهام قد أكد مراراً أنه من الأهمية بمكان أن يعرف المدرب الرياضى السمات الشخصية التى يتسم بها حتى يعرف نفسه على حقيقتها ، وبالتالى يستطيع تطوير أو تنمية هذه السمات بوسائل مختلفة ، وأن يعرف درجة إسهام هذه السمات فى درجة نجاحه أو فشله .

وفى ضوء القصور الواضح فى عدم توافر مقياساً نوعى خاص ، لذا وجه الباحث دراسته الحالية كمحاولة علمية تهدف بدرجة أساسية تقديم إضافة جديدة للبنية المعرفية فى مجال القياس والتقويم النفسى ، وأن تلك الإضافة لا تقتصر على بناء المقياس والتحقق من معاملاته العلمية وإنما امتدت الى الاختبار التطبيقى والمقارنة لعينة متنوعة من مدربى الأنشطة الرياضية والمستوى التدريبى فى محاولة أولية يأمل الباحث أن تتسع الى المزيد من الاختبارات لتحقيق مدى صلاحية الأداة وتطويرها .

٢/١ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى بناء مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضى ومحاولة التعرف على :

١/٢/١ البنية الأساسية للسمات الشخصية للمدرب الرياضى .

٢/٢/١ الفروق فى السمات الشخصية وفقاً للمتغيرات التالية :

أ- طبيعة الأنشطة الرياضية (جماعى / فردى) .

ب- الخبرة (سنوات الخبرة) .

٣/١ تساؤلات البحث :

١/٣/١ ما هى البنية الأساسية للسمات الشخصية للمدرب الرياضى ؟

٢/٣/١ هل توجد فروق فى السمات الشخصية بين المدربين وفقاً للمتغيرات التالية :

أ- طبيعة الأنشطة الرياضية (جماعى / فردى) .

ب- الخبرة (سنوات الخبرة) .

٤/١ مصطلحات البحث :

- **السمة** Trait :

مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التى يربطها نوع من الوحدة التى تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها لنفس الطريقة فى معظم الأحيان .

(٢٢ : ٩٣)

- **الشخصية** Personality :

التنظيم الدينامى داخل الفرد لتلك النظم النفس جسمية التى تحدد الطابع الفريد للشخص سواء فى السلوك أو التفكير بما يتوافق مع البيئة المحيطة به . (٢٢: ٨١)

- **المدرب الرياضى** Coach :

شخصية تربوية يتولى قيادة عملية التربية والتعليم للاعبين الرياضيين ، ويؤثر تأثيراً مباشراً فى تطوير شخصياتهم بصورة متزنة شاملة ومتزنة . (٢٧: ١٩)

- **السمات الشخصية :**

استعدادات ثابتة نسبياً للإستجابة للمواقف البيئية المحيطة بطرق سبق تحديدها سواء كانت مواقف حياتية أو مهنية أو تنافسية . (٢٢ : ٢٢)

obeikandl.com